**العنوان**: المناهِجُ الدِّراسِيَّةُ، كتابُ التَّوحِيد، المستوى (الثالث).

**نُبذَةٌ مُختصَرة**: تُعتَبَرُ هذه المادَّة العِلمِيَّةُ تَهْذِيباً واخْتِصاراً لِلمناهِجِ الدِّراسِيَّة في المملكَة العربيَّة السُّعوديَّة المُوَجَّهَةِ لِلطُّلّابِ، وهي مُقَسَّمةٌ على عِدَّة مُستَوياتٍ، ومِن ضِمْنِ هذه المادَّة ما يَختَصُّ بِدِراسَةِ عِلْمِ التَّوحيد، وهي مُقسَّمَةٌ إلى اثنَتي عشرة (12) مُسْتوى، ومِن أهمِّ ما اشتمَلَ عليه المستوى الثّالِث مِن الموضوعات: بيانُ مَراتِبِ الدِّينِ الثَّلاث، وهي: الإسلام، والإيمان، والإحسان، وذلك من خِلال:

1- تَعرِيفها وبيان مَعانِيها.
2- ذِكْر أركانِ الإسلامِ الخمسَةِ، مع بيانِ مَعْنى كُلِّ رُكْنٍ منها وشَرْحِه، والاسْتِدْلالِ عليه مِن نُصوص الكِتابِ والسُّنَّة.
3- ذِكْر أركانِ الإيمانِ السِّتَّة، مع بيانِ مَعْنى كُلِّ رُكْنٍ منها وشَرْحِه، والاسْتِدْلالِ عليه مِن نُصوص الكِتابِ والسُّنَّة.
4- بيانُ حُكم مَن أنكَرَ شِيْئاً من أركان الإسلام والإيمان.
5- بيان فَضْلِ مَرتَبَةِ الإحسانِ، وعُلُوِّ مَنزِلَتِهِ.

# المستوى الثالث

## مقدِّمة

الحمدُ لله الذي علَّم بِالقَلَمِ، علَّم الإنسانَ ما لم يَعْلَم، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأُمِّيِّ الذي بعثه اللهُ لِيُخرِجَ النّاسَ مِن الظُّلمات إلى النُّور، أمّا بعد:

فإنَّ تَوحِيدَ الله – عزَّ وجلَّ – أوجَبُ الواجِبات، والعِلْمَ بِه أشْرَفُ العلومِ وأفضَلُها، وهو الأساس الذي تُبنى عليه صِحَّة الأعمالِ وقَبولُها، وحاجَةُ العِباد إليه فَوْقَ كُلِّ حاجَةٍ؛ لأنَّه لا حياةَ لِلقلوبِ، ولا نَعِيمَ، ولا طُمأنِينَةَ، إلّا بمعرِفَة ربِّها ومَعبودِها وفاطِرِها، بِأسمائِه وصِفاتِه وأفعالِه، كما أنَّ التَّفقُّهَ في الدِّينِ ومَعْرِفَةَ كَيْفِيَّة أداءِ العِبادات، كالطَّهارة، والصَّلاة، وغيرهما مِن علامات السَّعادَة، وأمارَة أنَّ الله تعالى أراد بِعَبْدِه خَيْراً، قال ﷺ:« مَن يُرِد الله بِه خيراً يُفقّهه في الدِّين » [1].

ومِن هذا المنطَلَق حَرص مَكتَب تَوعِيَة الجاليات على تَدرِيس مادَّة التَّوحِيد لِغَرْسِ العقِيدَة الصَّحِيحَة في نُفُوس المتعَلِّمِين، لِيَكونوا على نُورٍ وبَصيرَةٍ بِأمورِ دِينِهِم.

وبعد أن تَعَلَّم الطّالِبُ في مُقَرَّرِ التَّوحِيدِ، المستوى الثّاني الأصولَ الثَّلاثَة التي يجب على الإنسانِ مَعْرِفَتُها حريٌّ بِه أن يَتَعَلَّم في هذا المستوى الثّالِثِ مِن هذا المقرَّرِ مَراتِبَ الدِّينِ الثَّلاثِ بِشَيْءٍ مِن التَّفصِيل؛ لِيَتَدَرَّج بها مَرْتَبَةً بعد أُخرى وبِهِمَّةٍ عالِيَةٍ لِينالَ رِضا اللهِ تعالى والفَوْزَ بِجَنّاتِهِ.

وقد تَمَّ وَضْعُ أهدافٍ خاصَّةٍ في كلِّ دَرْسٍ، تَتَناسَبُ مع طَبِيعَة المادَّةِ مع مُراعاة الإيجازِ ووُضوحِ العِبارَة، والتَّدَرُّجِ في الموضوعاتِ، والتَّرابُط بينَها وبين ما سَبَقَ دِراسَتُه، كما تَمَّ وَضْعُ أسئِلَةٍ لِكُلِّ دَرْسٍ وتَوجِيهاتٍ لِلمُعَلِّم لِيَستَنِيرَ بها في تحقِيقِ الأهدافِ المرجُوَّةِ.

**وإلى المُعلِّم، هذه الوَصايا:**

- الإخلاصُ للهِ تعالى شَرْطٌ في قَبُولِ العَمَلِ، فاجْعَل عَمَلَك خالِصاً لِوَجْهِه سبحانه تَغْنَم في دُنياك وآخِرَتِك.

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب العلم باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين برقم ٧.

- حِفْظُ الأمانَة سَبِيلٌ لِلنَّجاةِ، وأنت – أخي المعلِّم – على ثَغْرٍ مِن ثُغورِ الإسلام، ومُؤتَمَنٌ على عُقولِ وفِطَرِ أبناءِ المسلمين، فاحْفَظ الأمانَةَ لِتَنَل الفلاحَ في الدّارَيْنِ.

- إنَّ تَعلِيمَ مادَّة التَّوحيدِ مِن أجلِّ الأعمالِ، فلا صَلاحَ لِلعِبادِ ولا نجاةَ مِن خِزْيِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَةِ إلّا بمعرِفَة التَّوحِيدِ والعَمَلِ بِه، فاعمَل جاهِداً على غَرْسِ العَقِيدَة الصَّحِيحَة في نُفوسِ المتعلِّمين، وكُن ترجماناً صادِقاً ومَثَلاً حَيّاً لِما تدعُو إليه مِن مُثُلٍ وقِيَمٍ عُلْيا.

- استِغلالُ المواقِفِ لِلحَديث عن وحدانِيَّة الله وقُدرَتِه عند تَلَبُّدِ السَّحاب في كَبِد السَّماء، ولَمعانِ البَرْق، ودَوِيِّ الرَّعْد، ونُزولِ الأمطار، ونحوِ ذلك مِن الأحداثِ التي تُحرِّك في المسلِم بَواعَث الإيمان.

- إنَّ تَيْسِير المادَّة بِضَرْبِ الأمثالِ، ورَبْطِ الدَّرْسِ بِالواقِع له أثَرٌ كَبِيرٌ في محبَّة المتعَلِّمِين لِلمادَّة، ومِن ثَمَّ تَعلُّمها والعَمَل بها. وفي الختام نُبَشِّرُكَ بِقوله ﷺ:« إنّ ممّا يَلْحَق المؤمِنَ مِن عَمَلِه وحَسَناتِه بعد مَوْتِه عِلماً علَّمَه ونَشَرَه » [1].

فالبِدار البِدار لِتَجْنِي ثِمارَ عِلْمِكَ وعَمَلِك.

**مُقرَّر التَّوحيد:**

| الموضوع | | الصفحة |
|---|---|---|
| الدَّرس الأوَّل: | مُراجعَةٌ لِما سبق دِراسَته في المستوى الثّاني. | |
| الدَّرس الثّاني: | مَراتب الدَّين (المرتبة الأولى: الإسلام). | |
| الدَّرس الثّالث: | أركان الإسلام | |
| الدَّرس الرّابع: | الرُّكن الأوَّل: شهادَة أن لا إله إلّا الله وأنَّ محمَّداً رسول الله (أ) شهادة أن لا إله إلا الله. | |

(1) رواه ابن ماجه برقم (٢٤٢).

| الموضوع | | الصفحة |
|---|---|---|
| الدَّرس الخامس: | (ب) شهادَة أنَّ محمَّداً رسول الله. | |
| الدَّرس السّادس: | | |
| الدَّرس السّابع: | | |
| الدَّرس الثّامن: | مَراتِب الدِّين (المرتبة الثّانية: الإيمان). | |
| الدَّرس التّاسع: | أركان الإيمان (الرُّكن الأوَّل: الإيمان بالله تعالى). | |
| الدَّرس العاشِر: | الرُّكن الثّاني: الإيمان بالملائكة. | |
| الدَّرس الحادي عشر: | الرُّكن الثّالث والرّابع: الإيمان بالكُتب والرُّسُل. | |
| الدرس الثّاني عشر: | الرُّكن الخامِس: الإيمان باليوم الآخر. | |
| الدَّرس الثّالث عشر: | الرُّكن السّادس: الإيمان بالقَدَر خيرِهِ وشَرِّه. | |
| الدَّرس الرّابع عشر: | مَراتِب الدِّين: (المرتبة الثّالثة: الإحسان). | |

# الدَّرس الأوَّل

## مُراجَعة ما سَبق دِراسَته في المُستوى الثّاني

س: أُكْتُب الأُصُولَ الثَّلاثَةَ التي يَجبُ على الإنْسانِ مَعْرِفَتُها والعَمَلُ بِها.

مَعْرِفةُ العَبدِ ..... ، ومَعْرِفةُ العَبد دِيْنَه ..... ، ومَعْرِفةُ العَبدِ .....

س: أَكْمِل أَرْكانَ الإيمانِ:

أن تؤمن بالله، و ..... ، وكتبه، و ..... ، واليوم الآخر، و.....

س: أجب عَمَّا يَأتِي:

أ – ما الرُّكْنُ الأوَّلُ مِن أركانِ الإسلامِ ؟

ب – مَن خاتمُ النَّبِيَّينَ ؟

ج – ما الإحْسانُ ؟

# الدَّرس الثّاني [1]

# مَراتِبُ الدِّينِ [2]

**مَراتِبُ الدِّينِ ثَلاثٌ:** هي: الإسلامُ، والإيمانُ، والإحْسانُ.

**المَرْتَبَةُ الأُولى: الإسلامُ.**

**مَعْنى الإسْلام:** هو الاسْتِسْلام لله بِالتَّوحِيدِ، والانْقِيادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، والبَراءَةُ مِن الشِّرْكِ وأَهْلِهِ.

**شَرْحُ معنى الإسلامِ:**

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُبيِّنَ الطّالِبُ مَراتِبَ الدِّين الثَّلاث.
- أن يُوضِّح الطالِبُ معنى الإسلام.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ بعضَ صُوَرِ البَراءَةِ مِن المشركِينَ.

(2) لِلمُعَلِّم:

- الإشارة إلى أنَّ هذِه المراتِب الثَّلاث هي التي سأل جبريل عليه السَّلام رَسولَ الله ﷺ عنها، كما رواه مسلم في صحيحه برقم (8).
- بيان أنَّ الإسلام لغة: مُشْتَقٌّ مِن المسالَمة، وهو: تَرْكُ المنازَعَة، وهكذا المسلِم مُسْتَسْلِمٌ لِأوامِر الله تعال، مُنقادٌ له بِالطّاعة، بَريءٌ مِن الشِّرْكِ وأهلِه.
- بيان أنَّ مِن ثمراتِ الاسْتِسْلامِ للهِ والانقِياد له بِالطّاعة: الحياة الطيِّبَة في الدُّنيا، والفَوْز بِرِضا الله سبحانه، ودُخُول الجنَّة، والنَّجاة مِن النّار.
- ذِكر قِصَّة إبراهيم عليه السَّلام مع قَوْمِه، وبَراءته مِن الشِّرك وأهلِه، وإظهار العداءِ لهم، والحثّ على الاقتداءِ به. قال الله تعالى: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ﴾ [الممتحنة: 4].
- 4- بيان أنَّ بُغْضَ الشِّرْكِ وأهلِهِ لا يَعني ظُلْمَهُم والتَّعَدِّي عليهِم، وإنَّما يحسن التَّعامُل مَعَهُم.
- 5- ذِكر بعض صُوَرِ البَراءَةِ مِن المشركين، ومنها: بُغضُهُم، والهجْرَة مِن دِيارِهِم، وعَدَم التَّشبُّهِ بهم، وبيان ما هم عليه مِن الباطِل، وأنَّ الإسلامَ هو الدِّينُ الحقُّ.

**الإِسْتِسْلامُ للهِ بِالتَّوحِيدِ**: أيْ إفرادُ اللهِ بِالعِبادَةِ.

**الإِنْقِيادُ له بِالطّاعَةِ**: أيْ فِعْلُ ما أمَرَ اللهُ بِه، وتَرْكُ ما نَهَى عنه.

**البَراءَةُ مِن الشِّرْكِ وأهلِهِ**: أيْ بُغْضُ الشِّرْكِ، واعْتِقادُ بُطْلانِه، وعَدَمُ محبَّةِ المشركِينَ.

* مَن عَمِلَ الصّالحات فازَ في الدُّنيا بِالحياةِ الطيِّبةِ الهنِيئَة، وفي الآخرةِ بِدُخولِ جنَّاتِ عَدْنٍ.

**الأسئِلَة:**

س: (مَرَاتِبُ الدِّيْنِ ثَلاثٌ )، أَكْمِل كِتابَتَها مُرَتَّبَةً:

1- ..... 2- ..... 3- الإحسان.

س2: رَتِّب معنى الإسلامِ، واكتُبْه في الفَراغ:

والإنقياد، والبَراءة، وأهله، مِن الشِّرْك، لله بِالتَّوحيد، له بِالطّاعة.

الإسلامُ هو: الاستسلامُ . . . . . ، . . . . . ، . . . . . ، . . . . .

س: أُكْتُب الكَلِماتِ التَّالِيةَ في العَمودِ المناسِبِ لَها:

السُّجُودُ للهِ – دُعاءُ اللهِ – دُعاءُ غَيرِ اللهِ – السُّجُودُ لغيرِ اللهِ – بِرُّ الوالِدَيْن – عُقُوقُ الوَالِدَيْن.

| مِن الأُمُورِ التي أَمَرَ اللّهُ بها | مِن الأُمُورِ التي نَهَى اللّهُ عَنْها |
|---|---|
| دُعَاءُ الله | دُعاءُ غَيْرِ الله |
| . . . . . | . . . . . ..... |
| . . . . . | . . . . . .. |

# الدرس الثالث [1]

# أَرْكَانُ الإِسْلامِ [2]

## أَرْكَانُ الإِسْلامِ خَمْسَةٌ:

1- شَهادَة أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمَّداً رَسُولُ اللهِ.

2- إقامُ الصَّلاةِ.

3- إيتاءُ الزَّكاةِ.

4- صَوْمُ رَمَضان.

5- حَجُّ بَيْتِ اللهِ الحرامِ لِمَن اسْتَطاع إليه سَبِيلاً.

**الدَّلِيلُ على ذلك قَولُهُ ﷺ**:« بُنِيَ الإِسْلامُ على خَمْسٍ: شَهادَةُ أن لا إلَهَ إلّا اللّه، وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وصَومُ رمَضانَ، وحَجُّ البَيْتِ » [3].

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على أركانِ الإسلام.
- أن يُعَدِّدَ الطّالِبُ أركانَ الإسلامِ الخَمْسَة.
- أن يُبَيِّن الطّالِبُ أهمِّيَّة هذِهِ الأركانِ الخمسة.

(2) لِلمُعَلِّم:

- بيانُ أنَّ هذه الأركان هي الأُسُس التي لا يمكِن أن يقومَ الدِّينُ إلّا بها، كما أنَّ البُنيانَ لا يقوم إلّا بِأُسُسٍ وأركانٍ.
- بيان أنَّ مِن ثمراتِ التَّمَسُّكِ بالإسلام: حِفْظُ دَمِ المسلِم ومالِه، قال رسول الله ﷺ:« أُمِرتُ أن أقاتِلَ النّاسَ حتى يقولوا لا إله إلّا الله، فمَن قال لا إله إلّا الله فقد عَصَم مِنِّي مالَه ونَفْسَه إلّا بحَقِّهِ، وحِسابُه على الله ». رواه البخاري برقم (2946).
- بيان أنَّ الإسلامَ هو السَّبَبُ الوَحِيدُ لِدخولِ الجنَّة والنَّجاةِ مِن النّار، وأنَّ اللهَ لا يقبَل دِيناً غيرَه، قال الله تعالى:﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].
- ذِكْرُ قَصَصِ بعض مَن اعْتَنَق الإسلامَ قدِيماً وحَدِيثاً، وبيانُ مَدى سَعادَتِهِم واعتِزازِهِم بهذا الدِّين العَظِيم. وقد ورد عن عمر رضي الله عنه – أنَّه قال: « نحن قَوْمٌ أعزَّنا الله بالإسلام، فإن ابْتَغَيْنا العِزَّةَ في غيرِهِ أذلَّنا الله ».

(3) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان رقم (٨)، ومسلم في كتاب الإيمان (١/٤٥).

* الإسلامُ هو السَّبَبُ الوَحِيدُ لِدُخولِ الجَنَّةِ والنَّجاةِ مِن النّارِ.

**الأسئِلَة:**

س: أَكْمِل كِتابَةَ أَرْكانِ الإسْلامِ:

1- شَهادَة أن لا إلَهَ إلّا اللّهُ، وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله.

2- ..... 3- إيتاءُ الزَّكاةِ .

4- ..... 5- .....

س: املأ الفَراغات التَّالية بما يُناسِبُها مِن الكَلِمات التّالِيَة:

(خمس – الإسلام – شَهادَة أنْ لا إله إلّا الله – مسلم).

- لا يقبلُ اللهُ دِيناً غيرَ . . . . . .

- أُصلِّي في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ . . . . . صَلواتٍ.

- أوَّلُ أركانِ الإسلامِ . . . . . ، وأنَّ محمَّداً رَسولُ اللهِ.

س: اذكُر دَلِيلاً مِن السُّنَّةِ على أَرْكانِ الإسْلامِ.

# الدَّرس الرّابع [1]

## الرُّكْنُ الأَوَّل [2]

### ( شَهادَة أن لا إله إلّا اللهُ، وأنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللهِ )

**1- شَهادَةُ أن لا إلَهَ إلّا الله.**

**الدَّلِيلُ على شَهادَةِ أَنْ لا إلَهَ إلّا اللّهُ:** قوله تعالى:﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: 18].

**معنى لا إله إلّا الله:** لا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إلّا الله.

❋ أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لا إله إلّا الله.

---

(1) أهداف الدَّرْسِ:

- أن يُبَيِّن الطّالِبُ الرُّكْنَ الأوَّلَ مِن أركانِ الإسلام.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على شَهادَةِ أن لا إله إلّا الله.
- أن يُوَضِّحَ الطّالِبُ معنى لا إله إلّا الله.

(2) لِلمُعَلِّم:

- بيان أنَّ مَن قال لا إله إلّا الله، وعَمِلَ بمقتَضاها، دَخَلَ الجنَّة.
- بيان أنَّ مَن صَرف شيئاً مِن أنواع العِبادات لِغَيْرِ الله مِثل ( الدُّعاء ) فهو مُشْرِكٌ، ولو نَطَقَ بِلا إله إلّا الله؛ لأنَّ التَّوحيد: هو إفراد اللهِ بِالعِبادَة.
- بيان أنَّ مِفْتاحَ الجنَّة لا إله إلّا الله، والمفتاح لا بُدَّ له مِن أسنانٍ، وأسنانُ مِفْتاحِ الجنَّة: اتِّباعُ الأوامِرِ، واجْتِنابُ النَّواهي.
- بيان أنَّ كلمة التَّوحِيد ( لا إله إلّا الله ) هي أفْضَل الذِّكْرِ، كما قال رسول الله ﷺ:« أفضَلُ الذِّكْرِ لا إله إلّا الله ». رواه الترمذي برقم (3383).
- بيان أنَّ أوَّلَ ما يُدعى إليه الكُفّارُ: شَهادَة أن لا إله إلّا الله، كما في حديث رسول الله ﷺ لَمّا بَعَث مُعاذاً – رضي الله عنه – إلى اليَمَنِ قاضِياً ومُعلِّماً قال له:« إنَّك سَتَأتي قَوْماً مِن أهل الكِتابِ فإذا جِئْتَهُم فادعُهُم إلى أن يشْهَدوا أن لا إله إلّا الله ». رواه البخاري برقم (4347).
- بيانُ فَضْلِ الدَّعوَةِ إلى الله، قال رسول الله ﷺ:« لَئِن يَهْدِي اللهُ بِك رَجُلاً واحِداً خَيْرٌ لك مِن حُمْرِ النَّعَم ». رواه البخاري برقم (3701)، ومسلم برقم (2406).

**الأسئِلَة:**

س: ضَع خَطّاً تَحْتَ الرُّكْنِ الأوَّلِ مِن أَرْكانِ الإسْلاَمِ:

- إقامُ الصَّلاِة.
- صَوْمُ رَمَضانَ.
- إيتاءُ الزَّكاةِ.
- شَهادَةُ أن لا إلَهَ إلّا اللّهُ، وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ.
- حَجُّ بَيْتِ اللهِ الحرامِ لِمَنِ اسْتطاعَ إليهِ سَبيلاً.

س: أُذْكُر الدَّلِيلَ على شَهادَةِ أن لا إلَهَ إلّا اللّهُ.

س: ما مَعْنَى لا إلَهَ إلّا اللّهُ ؟

س: أكمِل الفَراغاتِ التّالِية:

أوَّلُ ما يُدعى إليه الكُفّارُ . . . . . .

مِفْتاحُ الجنَّةِ . . . . . .

س: قُمْ بإعدادِ مَوضُوعٍ مع بَعْضِ طُلّابِ فَصْلِك في فَضْلِ قَوْلِ:( لا إله إلّا الله ). وقدِّمْه لِزَمَلائِك.

## الدَّرس الخامِس: تابع: الرُّكْن الأَوَّل [1]

## شَهادة أنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللهِ [2]

**مَعْنى شَهادَةِ أنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله:** طاعَتُهُ فِيما أمَرَ، وتَصْديقُهُ فِيما أَخْبَرَ، واجْتِنابُ ما نَهَى عَنْهُ وزَجَرَ [3]، وأَنْ لا يُعْبَدَ الله إلّا بِما شَرَعَ.

**الدَّلِيلُ على شَهادَةِ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ:** قَوْلُه تَعَالَى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 40].

* المحبَّةُ الصّادِقَةُ لِلرَّسولِ ﷺ تَسْتَلْزِم طاعَتَهُ والاِقْتِداءَ بِه.

**الأسئِلَة:**

س: ما مَعْنَى شَهادَةِ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ؟

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على شَهادَةِ أنَّ محمَّداً رسولُ الله.
- أن يُوضِّحَ الطّالِبُ معنى شَهادَةِ أنَّ محمَّداً رسولُ الله.
- أن يحذَر الطّالِبُ مِن مخالَفَةِ رسولِ الله ﷺ .

(2) لِلمُعَلِّم:

- وُجوبُ طاعَةِ رسولِ الله ﷺ فيما أمَر به، قال الله تعالى:﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾ [الحشر: 7].
- الحثُّ على تَصْدِيق رَسولِ الله ﷺ فيما أخبَر به، وممّا أخبر به مِن المغيَّبات كِقيامِ السّاعَةِ، والجنَّة، والنّار.
- التَّحذِير مِن مَعْصِيَة رسولِ الله ﷺ، فقد ذكر الله سبحانه عن أهل النّارِ نَدامَتَهُم على تَفْرِيطِهِم في ذلك، في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ [الأحزاب: 66].
- التَّأكِيد على وُجوب عِبادَة الله بما شَرَع، فلا يُبْتَدَع في الدِّين ما لم يَأْذَن به الله، كبِدْعَة الاحتِفالِ بِالإسراء والمعراج، وعيد المولد النَّبوِيّ، وعيدِ الأمّ، وغيرِ ذلك، قال رسول الله ﷺ:« وكلُّ بِدْعَة ضَلالَة » رواه مسلم برقم (867).
- بيان أنَّ المحبَّةَ الصّادِقَةَ لِلرَّسولِ ﷺ تَسْتَلْزِمُ طاعَتَه والاقتِداءَ بِه.
- ذِكْر بعضِ المراجع في سِيرَةِ الرَّسول صلَّى الله عليه وسلَّم مثل ( مختصر سيرة الرسول ﷺ ) للشيخ محمد بن عبدالوهاب – رحمه الله– .

(3) الزَّجْرُ أبلَغ مِن النَّهي.

س□: امْلأ الفَراغاتِ التَّالية كَما فى السَّطْرِ الأَوَّلِ:

أ – أَمَرَنا رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بِطاعَةِ اللهِ، ونَهانا عن مَعْصِيَتِهِ.

ب – أَمَرنا رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بِالتَّوحِيدِ، ونَهانا عن. . . . . .

ج – أَمَرَنا رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بالصِّدْقِ، ونَهانا عن . . . . . .

س□: أُذْكُر الدَّلِيلَ على شَهادةِ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله.

س□: صِل كُلَّ فَقْرَةٍ مِن العَمُود (أ) بما يُناسِبُها مِن العمود (ب):

معنى شَهادَةِ أنَّ محمَّداً رسولُ الله:

| العمود (أ) | العمود (ب) |
|---|---|
| طاعَته | ما نهى عنه وزَجَر |
| وتَصْدِيقُه | فيما أخبَر |
| واجتِناب | بما شَرع |
| وأن لا يُعبَد الله إلّا | فيما أمر |

س□: أُذكر كِتاباً في سِيرَةِ النَّبيِّ محمَّد ﷺ تَنْصَح زُملاءَك بِقِراءَتِه.

## الدَّرس السّادِس [1]

# الرُّكْنُ الثَّانِي والثَّالِثُ [2]

**الرُّكْنُ الثَّانِي**:إقام الصَّلاةِ.

**الرُّكْنُ الثَّالِثُ**: إيتاءُ الزَّكاةِ.

**مَعْنى إقامِ الصَّلاةِ:**

التَّعَبُّد لله بِأداءِ الصَّلواتِ الخمْسِ المفروضَةِ في الأوقاتِ المحدودَةِ بِالصِّفةِ التي بيَّنها النَّبيُّ محمَّدٌ ﷺ.

**مَعْنى إيتاءِ الزَّكاةِ:**

التَّعبُّد لله بِإخراجِ جُزْءٍ مِن المالِ وإعطائِهِ لِلمُسْتَحِقِّين.

والدَّليلُ على الصَّلاةِ والزَّكاةِ قَوْلهُ تَعَالَى:﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [البقرة: 43].

**حُكْمُ مَن أَنْكَرَ وُجوبَ الصَّلاةِ أو الزَّكاةِ:** كافرٌ بِالله تعالى.

* أنا أحافِظُ على أداءِ الصَّلاةِ في وَقْتِها، وأعلمُ أنَّ مَنْعَ الزَّكاةِ مِن أسبابِ مَنْعِ المطَرِ مِن السَّماءِ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يذكر الطّالِبُ الرُّكنَيْنِ الثّاني والثّالث مِن أركان الإسلام.
- أن يحافِظَ الطّالِبُ على أداءِ الصَّلاةِ في وَقْتِها.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّليلَ على وُجوبِ الصَّلاةِ والزَّكاةِ.

(2) لِلمُعَلِّم:

- الحثُّ على المحافَظَة على الصَّلاة في وَقْتِها، وبَيانُ كُفْرِ تارِكِها، قال ﷺ:« العَهْدُ الذي بينَنا وبينهم الصَّلاة فَمَن تَرَكها، فقد كَفَر ». رواه أحمد (346/5).
- بيان أنَّ الزَّكاةَ سَبَبٌ لِبَرَكَة المالِ، ومُواساة الفُقراءِ والمحتاجِينَ، وأنَّ مَنْعَ الزَّكاة سَبَبٌ مِن أسبابِ مَنْعِ المطَرِ مِن السَّماء.

**الأسئِلَة:**

س: صِلْ كُلَّ فِقْرَةٍ مِن العَمُودِ (أ) بِما يُناسِبُها مِن العَمودِ (ب):

| العمود (أ) | العمود (ب) |
|---|---|
| إقام الصَّلاةِ | الرُّكن الأوَّل مِن أركان الإسلام |
| إيتاء الزَّكاةِ | الرُّكن الرّابع |
| شَهادة أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمَّداً رسولُ الله | الرُّكن الثّاني |
| صَوْم رَمضان | الركن الثالث |

س: أُذْكُر الدَّلِيْلَ على وُجُوبِ إقامَةِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ.

س: ضع خطّاً تحت أركانِ الإسلام الوارِدَة في الآية التَّالية:

قال تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: 5].

س4: أُكتُب رِسالَةً لأخِيكَ في سَطْرَيْن تحثُّه فيها على المحافَظَة على الصَّلاة.

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

إلى أخِي:

السَّلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه.

. . . . . .

. . . . . .

# الدَّرس السّابع [1]

## الرُّكْن الرّابع والخامِس [2]

### ( صَوْم رَمَضان – حَجُّ بَيْتِ اللهِ لِمَن اسْتَطاعَ إليه سَبِيلاً )

**مَعْنى الصَّوْمِ:**

التَّعَبُّدُ للهِ بِتَرْكِ الطَّعامِ والشَّرابِ وغيرِهما مِن طُلوعِ الفَجْرِ إلى غُروبِ الشَّمْسِ.

**والدَّلِيل على الصَّوْمِ:** قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: 183].

**مَعْنى حَجِّ بَيْتِ اللهِ:**

التَّعَبُّدُ للهِ بِالتَوجُّهِ إلى بَيْتِه الحرامِ في زَمَنٍ مُعَّينٍ لأداءِ أعمالٍ مُعَيَّنَةٍ تَعَبُّداً للهِ تعالى.

**والدَّلِيلُ على الحَجِّ:** قَوْلهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا ﴾ [آل عمران: 97].

**حُكْمُ مَن أنْكَرَ وُجوبَ الصَّومِ أو الحَجِّ:** كافِرٌ بِالله تعالى.

* كان الرَّسولُ ﷺ يُبَشِّر أصحابَه بِمجِيءِ شَهْرِ رَمضانَ، ويخبِرهُم أنّه شَهْرٌ تُفَتَّح فيه أبوابُ الجنَّةِ، وتُغْلَق فيه أبوابُ النّارِ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

– أن يذكر الطّالِبُ الرُّكْنَيْن الرّابع والخامِس مِن أركانِ الإسلام.

– أن يُوَضِّحَ الطّالِبُ فَضْلَ صِيامِ شَهْرِ رَمَضان.

– أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على وُجوبِ الصِّيامِ والحجِّ.

(2) لِلمُعَلِّم:

– الحثُّ على صِيامِ شَهْرِ رَمَضان، وبَيانُ فَضْلِه المستَفادِ مِن قول رسول الله ﷺ:« مَن صام رَمَضان إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه » رواه البخاري برقم (38) ومسلم برقم (760).

– الإشارَة إلى أنَّ الحَجَّ واجِبٌ مَرَّةً واحِدةً في العُمُرِ مع الاستِطاعَة.

– بيان مَكانَةِ بَيْتِ اللهِ الحرامِ في نُفوسِ المسلِمِينَ.

**الأسئِلَة:**

س1: امْلأ الفَراغاتِ بِما يُناسبها.

أركانُ الإسلام:

- الرُّكن الأوَّل: شَهادَة أن لا إله إلّا الله، وأنَّ محمَّداً رَسولُ الله.
- ..... : إيتاء الزَّكاة.
- الرُّكن الثّاني: .....
- الرُّكن الرّابع: .....
- ..... حَجُّ بَيْتِ اللهِ الحرامِ.

س□: صِلْ العبارات في العمود (أ) بما يُناسِبُها في العمود (ب):

| العمود (أ) | العمود (ب) |
|---|---|
| يُؤَدِّي المسلمون فَريضَة الصِّيام في شَهْرِ | ذي القعدة |
| يُؤدِّي المسلمون فَريضَة الحجِّ في شَهْرِ | رمضان |
| | ذي الحجة |

س3: قال تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥ ﴾ [القدر: 3-5].

أ- في أيِّ شَهْرٍ تكون لَيْلَة القَدْرِ ؟ ب- بَيِّن فَضْلَ لَيْلَة القَدْرِ.

س□: أُذكر دَلِيلاً على وُجوبِ الحجِّ.

س□: هل شاركتَ في إفطار الصّائمين في رمضان ؟، لماذا فَعَلْتَ ذلك ؟

س□: كم مَرَّةً يجِبُ على المسلمِ أنْ يَحُجَّ ؟

# الدَّرس الثّامِن [1]

## مَراتِبُ الدِّين (المَرتبة الثّانية: الإيمانُ) [2]

**مَعْنى الإيمانِ:**

اعْتِقادٌ بالقَلْبِ، وقَوْلٌ بِاللِسَانِ، وعَمَلٌ بِالجَوارِحِ.

**أركانُ الإيمانِ:**

1- أن تُؤْمِن بِالله. 2- ومَلائِكَتِه. 3- وكُتُبِه.

4- ورُسُلِه. 5- واليَوْم الآخِر. 6- وبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّه.

* مَن أنكَر ركناً مِن هذه الأركان السِّتَّةِ، فقد كَفَرَ بالله تعالى.

* الإيمانُ يزيد بِالطّاعَة، ويَنْقُص بِالمعْصِيَة.

* أنا أُسارِعُ إلى فِعْل الطّاعات التي تَزِيدُ إيماني، وَأَجْتَنِبُ فِعْلَ المعَاصِي التي تُنْقِصُ إيماني.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُوَضِّحَ الطّالِبُ معنى الإيمانِ.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ أركانَ الإيمان السِّتَّة.
- أن يُبَيِّن الطّالِبُ حُكْمَ مَن أنكَرَ رُكْناً مِن أركانِ الإيمان.

(2) لِلمُعَلِّم:

- التَّمهِيد لِلمَوضوع بِذِكْرِ مَراتِب الدِّين.
- بيان كُفْرِ مَن أنكَر رُكْناً مِن أركان الإيمان السِّتَّة.
- الحثُّ على الإكثارِ مِن الأعمال الصّالحة؛ لأنَّها سَبَبٌ في زِيادَة الإيمانِ وتَقْوِيَتِه، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ [الأنفال: 2].
- التَّحذِير مِن الذُّنوب والمعاصي؛ لأنَّها سَبَبٌ في نَقْصِ الإيمانِ وضَعْفِهِ كما قال رسول الله ﷺ:« ... ولا يَسْرِق السّارق حين يَسْرِق وهو مُؤْمِن » رواه البخاري برقم (5578).
- الاستِدلالُ على أنَّ الإيمانَ يَزِيدُ ويَنْقُص بما قاله أحد السلف:« إذا ذَكَرْنا ربَّنا وخَشيناه فذلك زِيادَتُه، وإذا غَفَلْنا ونَسِينا وضيَّعْنا فذلك نُقصانُه ».

**الأسئِلَة:**

س: ما مَعْنَى الإيمانِ ؟

س: رَتِّب أَرْكانَ الإيمانِ بِوضْعِ الرَّقْمِ المناسِبِ.

( ) أن تُؤمِن بالله. ( ) وكُتُبِه. ( ) واليَوْمِ الآخِر.

( ) ومَلائِكَتِه. ( ) ورُسُلِه. ( ) وبِالقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه.

س: أُكْتُب ثَلاثاً مِن الطَّاعاتِ التي تَزِيدُ الإيمانَ، وثَلاثاً مِن المعاصِي التي تُنْقِصُه في الجدول التّالي:

| طاعات تَزِيد الإيمان | مَعاص تُنْقِص الإيمان |
|---|---|
| الاِسْتِغْفار | الكَذِب |
| | |
| | |
| | |

س: أَكْمِل الفَراغاتِ التّاليةَ:

الإيمانُ اعتقادٌ بالقلبِ، وقولٌ بـ . . . . . ، وعملٌ . . . . . .

- مَن أنكرَ رُكْناً مِن أركانِ الإيمانِ السِّتَّة، فقد . . . . . .

# الدَّرس التّاسِع[1]

## الرُّكْن الأوَّل ( الإيمانُ بِالله تعالى ) [2]

### مَعْنَى الإيْمَانِ باللهِ:

إفْرادُ الله بِالرُّبُوبِيَّةِ، والأُلُوهِيَّةِ، والأَسْماءِ والصِّفاتِ.

### مَعْنَى إفرادِ اللهِ بِالرُّبوبِيَّةِ:

أي: الإقرارُ بِأنَّ اللهَ هو الخالِقُ، الرّزّاقُ، المدَبِّرُ وَحْدَه دون سِواه.

أنا مُسلِمٌ أُؤْمِنُ بِأنَّ اللهَ خَلَقَنِي، وخَلَق السَّماواتِ والأرضَ، والإنْسَ والجِنَّ، ولم يخلُقْها غَيْرُه.

---

(1) أهداف الدرس:

-أن يوضح المتعلم معنى الإيمان بالله.

-أن يحذر المتعلم من صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله.

-أن يذكر المتعلم بعض أسماء الله وصفاته.

(2) للمعلم:

- بيان أن إفراد الله بالربوبية لا يكفي العبد في دخول الإسلام بل لابدَّ من إفراده سبحانه بالألوهية أيضاً . فالمشركون في زمن الرسول ﷺ مُقِرُّون بالربوبية ولم يدخلهم ذلك في الإسلام مع فعلهم لأنواع من العبادات كالحج والعمرة، وسقاية الحجيج، والطواف بالبيت؛ لأنَّهم أشركوا مع الله، فحبطت أعمالهم.

- التنبيه إلى أنَّ من لم يفرد الله بالألوهية، فقد وقع في الشرك الأكبر الذي رتب الله تعالى عليه من العقوبات ما لم يرتبه على غيره، قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [المائدة: 72].

- عظم حياة المؤمن وشرفها، وحقارة حياة الكافر ومشابهتها حياة البهائم، كما قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴾ [محمد: 12].

- الإيمان بأسماء الله وصفاته سبب في زيادة الإيمان، فمن آمن بأن الله عليمٌ رقيبٌ امتلأ قلبه مراقبة لله في الحركاتِ والسكناتِ.

- بيان أن إنكارَ شيءٍ من أسماء الله وصفاته كُفْرٌ، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ﴾ [الرعد: 30].

وأُؤْمِنُ بِأنَّ اللهَ وَحْدَه الذي يَرْزُقُ النّاسَ والطَّيرَ والحيوانَ، ولا يَرزُقُهُم أحَدٌ غيرُه.

وأُؤْمِنُ بِأنَّ اللهَ يحيي النَّاسَ بعدَ مَوتِهم كما خَلَقَهم أَوَّلَ مرَّةٍ، ولا أحَدَ يَسْتَطِيعُ فِعْلَ ذلكَ غيْرُهُ سبحانه وتعالى.

**مَعْنَى إفرادِ اللهِ بِالأُلوهيَّةِ:**

أي: صَرْفُ جميعِ أنواعِ العِبادةِ للهِ وَحْدَه. مثال ذلك: أن لا يُدعى إلّا الله، ولا يُذْبَح إلّا للهِ.

أنا مُسلِمٌ أُصَلِّي للهِ، ولا أُصَلِّي لغيرِهِ.

وأدعُو اللهَ، ولا أدعُو معَه غيرَهُ.

وأتوكَّلُ على اللهِ، ولا أتوكَّلُ على أحَدٍ غيرِهِ.

**مَعْنَى إفرادِ اللهِ بِأسمائِهِ وصِفاتِه:**

أي: إثباتُ أسماءِ الله وصِفاتِه كما جاءت في القرآن والسُّنَّة، وأنَّه ليس مِثْله شَيْءٌ مِن مخلوقاتِه.

أنا مُسلمٌ أُؤمِنُ بجميعِ أسماءِ الله، مثل: الرَّحمنِ، والسَّميعِ، والقويِّ، والعليم.

وأُؤمِنُ بجميعِ صِفاتِ الله، مثل: الرَّحْمَةِ، والسَّمْعِ، والقُوَّةِ، والعِلْمِ.

* أنا مُؤمن أعبدُ اللهَ وَحْدَهُ.

**الأسئِلَة:**

س□: ما مَعْنَى الإيمانِ باللهِ ؟

س□: وضِّح مَعْنَى إفرادِ اللهِ بالأُلوهيَّة ؟

س□: رتِّب الكلماتِ التّاليةَ لِتُكَوِّنَ معنى إفرادِ اللهِ بِالرُّبوبِيَّةِ:

( ) وحدَه دونَ سِواه ( ) المدَبِّر ( ) الرّازِق ( ) بِأَنَّ اللهَ هو الخالِق

معنى إفرادِ اللهِ بالرُّبوبِيَّةِ: الإقرارُ . . . . . .

. . . . . .

س: ضَعْ خَطّاً تَحْتَ أسْماءِ اللهِ تَعالى وصِفاتِهِ في الآياتِ التَّاليةِ :

قال الله تعالى: ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الملك: 14].

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف: 56].

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الملك: 26].

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: 1].

س: اقرأ آخِرَ سُورَةِ ( الحشر )، واسْتَخْرِج منها خمسةً مِن أسماءِ اللهِ تعالى:

. . . . . ،. . . . . ،. . . . . ،. . . . . ،. . . . . .

س: أكمِل الفَراغات التّالِية:

- أُؤْمِن بِأنَّ مِن أسماء اللهِ تعالى: البَصِير، والحَيُّ، و . . . . . ، والعَلِيم.

هنا: أحدُ أسماءِ اللهِ ذُكِرَتْ صِفَتُه في السَّطرِ التّالي، فما هو؟

- أُؤْمِن بِأنَّ مِن صِفاتِه تعالى: البَصَر، و . . . . . ، والعِزَّة، والعِلْمُ.

هنا: إحدى صفاتِ الله ذُكِرَتْ في السَّطر السّابِق، فما هي ؟

# الدَّرْسُ العاشِر[1]

## الرُّكْنُ الثّانِي ( الإيمانُ بِالمَلائِكَةِ ) [2]

### مَعْنَى الإيمانِ بالملائِكَةِ:

التَّصْدِيقُ الجازِمُ بِوجُودِ الملائِكةِ، وبِأنَّ اللهَ سُبحانَهُ خَلَقَهم لِعِبادَتهِ، وبِأَنَّهُم لا يَعْصونَ اللهَ ما أَمَرَهُم ويَفْعَلُونَ ما يُؤمَرُون.

**والدَّلِيل:** قوله تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [البقرة: 285].

### عَدَدُ المَلائِكةِ كَثِيرٌ، ومِنْهُم:

1- جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ.

2- وميكائيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ.

3- وإِسْرافيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُبَيِّن الطّالِبُ معنى الإيمانِ بِالملائِكَة.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ دَلِيلَ الإيمانِ بِالملائِكَة.
- أن يذكُرَ الطّالِبُ بعضَ أسماءِ الملائِكَة.
- أن يُبَيِّن الطّالِبُ حُكْمَ مَن أنْكَرَ الملائِكَة.

(2) لِلمُعَلِّم:

- بيان أنَّ أفْضَل الملائِكَة ( جبريل عليه السَّلام ) وهو مُوَكَّلٌ بِالوَحْي الذي بِه حَياة القُلوبِ، و ( إسرافيل ) المُوَكَّل بِالنَّفخِ في الصُّورِ، و ( مِيكائِيل ) المُوَكَّل بِالقَطْر ( المطَر ).
- بيان بعض أعمالِ الملائِكة، وأثر الإيمان بهم:

1- المُوَكَّلونَ بِكِتابَة الأعمال. وهذا يُوجِب على العَبْدِ أن لا يَتَكَلَّم أو يَعْمَل بما يُغْضِبُ اللهَ سبحانَه وتعالى.

2- المُوَكَّلونَ بحفظِ العَبْدِ في جميع أحوالِه. وهذا يُوجِب شُكْرَ اللهِ تعالى على عِنايَتِه بِبَني آدَم.

3- المُوَكَّلونَ بِقَبْضِ أرواحِ بني آدم. وهذا يُوجِب الاستِعدادَ لِليومِ الآخِر بِالعَمَلِ الصّالِح.

**حُكْم مَن أنْكَر المَلائِكَة:** كافِرٌ بِاللهِ تعالى.

* أنا أُؤْمِنُ بِأنَّ مِن الملائِكةِ مَنْ يَكْتبُ أعمالَ العِبادِ مِن خَيْرٍ أو شَرٍّ.

**الأسئِلَة:**

س1: مِنْ أَركانِ الإيمانِ ( الإيمانُ بِالملائِكةِ )، فَما مَعْنَى ذلك ؟

س2: ضَعْ خطّاً تَحْتَ أَسْماءِ الملائِكَةِ:

إبراهِيم – جِبريل – مِيكائِيل – محمّد – إسرافِيل.

س3: صِل كُلَّ فِقْرةٍ مِن العمودِ (أ) بما يُناسِبُها مِن العمود (ب).

| العمود (أ) | العمود (ب) |
|---|---|
| التَّصديق الجازِم | بِوُجود الملائِكَة |
| وبأنَّ اللهَ سبحانَه | ويفعلون ما يُؤْمَرون |
| وبأنهم لا يَعْصُون اللهَ ما أمَرَهُم | خَلَقَهُم لِعِبادَتِه |

س4: أُذكُر صِفَتَيْن مِنْ صِفاتِ الملائِكَةِ.

س5: مَنْ أفضَلُ الملائِكَةِ ؟

# الدَّرس الحادِي عَشَر[1]

## الرُّكْنُ الثّالِث والرّابِع ( الإيمانُ بِالكُتُبِ والرُّسُل ) [2]

### مَعْنَى الإيْمانِ بِالكُتُبِ:

التَّصْدِيقُ الجَازِمُ بِأَنَّ اللهَ أَنْزَلَ كُتُباً على رُسُلِهِ لِهِدايَةِ النَّاسِ.

* أعظَم الكُتُبِ: القُرآن الكَريم، وهو كَلامُ اللهِ تعالى.

### مَعْنَى الإيْمانِ بِالرُّسُلِ:

التَّصْدِيقُ الجازِمُ بأَنَّ اللهَ تعالَى أَرْسَلَ رُسُلاً إلى خَلْقِهِ، وأَنَّهُم صادِقُون فِيما أَخْبَرُوا بِهِ.

* دَعْوَةُ الأَنْبِياءِ واحدَةٌ: وهي الأَمرُ بِالتَّوحِيدِ، والنَّهيُ عن الشِّركِ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُوَضِّح الطّالِبُ معنى الإيمانِ بِالكُتُبِ والرُّسُلِ.
- أن يُوَضِّحَ الطّالِبُ أنَّ القرآن الكريم كلامُ الله تعالى.
- أن يُبَيِّن الطّالِبُ حُكْمَ مَن أنْكَرَ الكُتُبَ والرُّسُلَ.
- أن يُوَضِّح الطّالِبُ أنَّ القرآن أنزَلَه اللهُ على محمَّد ﷺ.

(2) لِلمُعَلِّم:

- بيان رحمةِ الله بالنّاس حيث أرسلَ إليهِم الرُّسُلَ، وأنزَلَ الكُتُبَ لِهدايَتِهِم.
- ذكر بعض الكتب التي أنزل الله على رسُله، مثل: التَّوراة، والإنجيل، التي قد حُرِّفَت، بخلافِ القرآن الكريم الذي تكفَّل اللهُ بحفظِه، كما قال الله تعالى:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[الحجر: 9].
- بيان فَضْلِ القرآن الكريم، والحَثُّ على قِراءَتِه وحِفْظِه، ووُجوب العَمَلِ بما جاء فيه.
- بيان أنَّ الإيمانَ بِالرُّسُلِ والأنبياءِ جميعاً واجِبٌ، وأنَّ أوَّلَ الرُّسُلِ نُوحٌ عليه السَّلام، وآخِرهُم محمَّد ﷺ، وهو أفضَلُهم، وبينهما عَدَدٌ كبِير مِن الأنبياء، نَعرِفُ بعضَهم، ولا نَعرِفُ بعضَهم الأخَر.
- بيان أنَّ جميعَ الرُّسُل بَشَرٌ مخلوقون ليس لهم شَيْءٌ مِن خَصائِصِ الرُّبوبِيَّة والأُلُوهِيَّة، فلا يعلَمُون الغَيْبَ، ولا يَتَصَرَّفون في الكَوْن.
- بيان أنَّ مَن ادَّعى النُّبُوَّةَ فهو كافِر، ومَن صَدَّقه في ذلك فهو كافِرٌ أيضاً، فلا نَبِيَّ بعد محمَّد ﷺ، قال الله تعالى:﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 40].
- ذِكْرُ قَصَصِ بعض النَّبِيِّين مع أقوامِهم: كَقِصَّة نُوحٍ وإبراهيم ( عليهِما السَّلام ).

* أَوَّلُ الرُّسُلِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ، وآخِرُهُم محمَّد ﷺ، وبينَهُما عَدَدٌ كبيرٌ مِن الأنبِياءِ والرُّسُلِ.

**وأفضَلُهُم أُولُو العَزْمِ مِن الرُّسُلِ، وهُمْ خَمْسَة:**

1- نُوْحٌ عليه السَّلام.

2- إبراهيم عليه السَّلام.

3- موسى عليه السَّلام.

4- عيسى عليه السَّلام.

5- محمَّد صلَّى الله عليه وسلَّم.

والدَّليلُ على الإيمان بِالكُتُبِ والرُّسُلِ قَولُ اللهِ تعالى: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [البقرة: 285].

* أنا مُسلِمٌ أُحِبُّ القُرآنَ، وأقرؤهُ وأعمَلُ بِما فيه، وأحِبُّ جميعَ الرُّسُلِ؛ لأنَّهم سَعوا إلى هِدايَةِ النّاسِ.

**الأسئِلَة:**

س1: امْلأ الفَراغاتِ بِما يُناسِبُها:

أعْظَمُ الْكُتُبِ: ..... ..... .....

أوَّلُ الرُّسُلِ: ..... ..... .....

آخِرُ الرُّسُلِ: ..... ..... .....

س□: دَعْوَةُ الأَنْبِياءِ واحِدةٌ. فَما هِيَ ؟

س□: اذْكُر الدَّلِيلَ على وُجُوبِ الإيمانِ بِالكُتُبِ والرُّسُلِ.

س□: صِل العمود (أ) بما يُناسِبه مِن العمود (ب):

من الكُتُبِ التي أَنْزَلها الله على رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ:

| العمود (أ) | العمود (ب) |
|---|---|
| القرآنُ أنزلَهُ اللهُ على | عيسى عليه السَّلام |
| الإنجيلُ أنزلَهُ اللهُ على | موسى عليه السَّلام |
| التَّوراةُ أنزلَها اللهُ على | محمَّد ﷺ. |

س: تَعاوَن مع مُعلِّمِك في تَرْتِيبِ أسماءِ أولي العَزمِ مِن الرُّسُلِ حَسبَ تَتابُعِ إرسالِهِم.

(4) عيسى عليه السَّلام. ( ) إبراهيم عليه السَّلام ( ) نوح عليه السَّلام

( ) محمَّد ﷺ ( ) موسى عليه السَّلام.

# الدَّرس الثّاني عشر [1]

## الرُّكْن الخامِس ( الإيمانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ ) [2]

### مَعْنَى الإيمانِ بِاليَومِ الآخِرِ:

التَّصْديقُ الجازمُ بِكُلِّ ما يقَعُ بَعدَ المَوتِ كَما جاء في الكِتابِ والسُّنَّةِ.

والدَّلِيلُ قوله تعالى: ﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴾[البقرة: 4].

### ومِمَّا يَقَع بعد المَوْت:

1- سُؤالُ العَبْدِ في قَبْرِهِ عن الأُصولِ الثَّلاثةِ، وهي:

( مَنْ ربُّك ؟، وما دِينُك ؟، ومَن نبيُّك ؟ ).

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُوضِّحَ الطالِبُ معنى الإيمانِ بِاليوم الآخِر.
- أنْ يَذكُر الطّالِبُ بعضَ ما يَقَع في اليوم الآخِر.
- أن يُبيِّن الطالِبُ حُكْمَ مَنْ أنكَرَ اليومَ الآخِرَ.

(2) للمعلم:

- بيان أنَّ لِليَوْمِ الآخِر أسماء كثيرة، منها: ( يوم القيامة - القارِعَة — الغاشِية - الواقِعة — الحاقَّة ).
- الحثُّ على القِيام بالطّاعات، والتَّزودُ مِن النَّوافل استِعدادًا لِيوم القِيامَة.
- بيانُ أنَّ القَبْرَ أوَّلُ مَنازِلِ الآخِرَة، وأنَّ العبدَ يُسألُ في قبره: مَنْ ربُّك ؟، وما دينك ؟، ومَن نَبِيُّك ؟، فمَن أجاب عليها يجازى بِالنَّعِيم، ومَن لم يجِبْ يُعاقَب بِالعذابِ الأليم.
- بيان عَظَمَة الله سبحانه وقُدْرَته في إخراجِ النّاس مِن قُبورِهِم لِلحِساب والجزاءِ.
- ذِكْرُ شَيْءٍ مِن أهوالِ يوم القيامة: النَّفخ في الصُّور - دُنُوُّ الشَّمسِ مِن الخلائِق - تَطايُر الصُّحُف - امرؤٌ آخِذٌ كِتابَه بِيَمِينِه وآخَر بِشِمالِه - المرور على الصِّراط.
- التَّرغِيبُ في الجنَّة بِذكر بعض نَعِيمِها، والأسباب المؤدِّيَة إلى دُخولِها، والتَّرهِيب مِن النّار بِذِكْرِ بعض أنواعِ عَذابِها، والأسبابُ المؤدِّيَة إلى دُخولها.
- الحثُّ على سُؤالِ الله الجنَّة وما يُقرِّب إليها مِن قَوْلٍ وعَمَلٍ، والاستِعاذَةُ بِالله مِن النّار وما يُقرِّب إليها مِن قَوْلٍ وعَمَلٍ.
- قِراءةُ سورة التَّكوير، والانفِطار، والانشِقاق، وربطُها بالموضوع.

2- نَعِيمُ القَبْرِ وعَذابُهُ.

3- البَعثُ: وهو إخْراجُ النَّاسِ مِن قُبُورِهِمْ لِلْحِسابِ والجَزاءِ حَتَّى دُخُولِ أهلِ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأَهلِ النَّارِ النَّارَ.

4- الحِسابُ على الأعمالِ.

حُكْمُ مَن أنكَرَ اليومَ الآخرَ: كافِرٌ باللهِ تعالى.

* أنا مُسلِمٌ أَسْتَعِدُّ لِليَوْمِ الآخِرِ بِالعَمَلِ الصّالِحِ.

**الأسئِلَة:**

س: أكْمِل العِبارَةَ التَّالِيَة:

الإيمانُ بِاليَومِ الآخِرِ: هو التَّصْديقُ الجازمُ بِكُلِّ ما يقَعُ . . . . . .

س: أُذْكُر اثْنَين مِمَّا يَقَعُ بَعْدَ الموتِ.

س: رتِّب ما يأتي لِتُكَوِّنَ معنى البَعْثِ:

لِلحِسابِ والجزاءِ - حتى دُخول أهلِ الجنَّةِ الجنَّةَ - مِن قُبورِهِم - وأهلِ النَّارِ النَّارَ.

البَعْثُ هو: إخراج الناسِ . . . . . .

س: املأ الفراغاتِ بما يُناسِبُها:

مِن أسماء يَوْمِ القِيامَةِ القارِعَة . . . . . .

س: ممّا يَقَعُ بعدَ الموتِ أنَّ العَبْدَ يُسأَلُ في قَبْرِهِ عن ثَلاثَةِ أُمُورٍ، اذكُرها.

# الدَّرس الثّالِث عَشَر [1]

## الرُّكْن السّادس ( الإيمانُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ) [2]

### مَعْنَى الإيمانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ:

التَّصْدِيقُ الجازِمُ بِأَنَّ كُلَّ ما يقَعُ مِنْ خَيْرٍ وشرٍّ فَهُوَ بِقَضاءِ اللهِ وقَدَرِهِ.

والدَّلِيلُ قَوْلهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾[القمر: 49].

**حُكمُ مَنْ أنكَرَ القَدَرَ:** كافِرٌ بِاللهِ تَعالى.

* عند نُزولِ المصِيبَة أقولُ: إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجِعُون، اللَّهم أجِرْني في مُصِيبَتي، وأخلفني خَيْراً مِنها.

### الأسئِلَة:

س1: ما مَعْنَى الإيمانِ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ ؟

س2: اذْكُر الدَّلِيلَ على الإيمانِ بِالقَدَرِ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُبَيِّن الطّالِبُ معنى الإيمانِ بِالقَدَرِ.
- أن يَذكُر الطّالِبُ حُكْمَ مَن أنكَرَ القَدَر.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على أنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَه اللهُ بِقَدَرٍ.

(2) لِلْمُعَلِّم:

- وُجوب التَّسلِيم لله بِقَضائِه وقَدَرِه لقوله ﷺ:« قَدَّر الله المقادِيرَ قَبْل أن يخلُق السَّماواتِ والأرض بخمسِين ألف سنة » رواه الترمذي برقم (2156).
- وُجوب الصَّبْرِ عند المصائِب كَمَوْتِ شَخْصٍ عَزِيزٍ، أو فَقْدِ مالٍ، أو مَرَضٍ في البَدَنِ، أو نحو ذلك.
- بيان أنَّ الصَّبْرَ سَبَبٌ في نَيْلِ الأجْرِ مِن الله، كما قال رسول الله ﷺ:« ما مِن مُسْلِمٍ يُصِيبه أذى، شَوكة فما فَوْقَها إلا كفَّر الله بها سَيِّئاتِه كما تحطّ الشَّجَرَة وَرَقَها » رواه البخاري برقم (5648)، ومسلم برقم (2571).
- الحثُّ على شُكْرِ الله تعالى، وأنَّه سَبَبٌ لِزِيادَةِ النِّعَمِ، كما قال سبحانه: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[إبراهيم: 7].

س3: أكْمِل الفَراغاتِ بِما يُناسِبُها مِن الكَلِماتِ التَّالِيَة:

(الشُّكْرُ – كافِرٌ – الأجرِ – الصَّبْرُ – النِّعمِ – الجَزَعُ)..

1- واجِبِي عند المصِيبَةِ . . . . . .

2-واجِبِي عند النِّعْمَةِ . . . . . .

3- مَن أَنْكَرَ رُكْناً مِن أركانِ الإيمانِ السِّتَّةِ فَهُوَ . . . . . .

4- الصَّبْرُ سببٌ لِنَيلِ . . . . . .

5- شُكْرُ اللهِ سَبَبٌ لِزِيادَةِ . . . . . .

# الدَّرس الرّابع عَشَر [1]

## المَرْتَبَة الثّالِثَة: الإِحْسانُ [2]

**مَعْنَى الإِحْسانِ:**

أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ.

والإحسانُ أعلى مَراتِب الدِّينِ.

والدَّلِيل قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ [النحل: 128].

* أنا مُسْلِمٌ أعْلَم أنَّ اللهَ يَسْمَعُني ويَراني فلا أعصِيهِ بِسَماعِ الأغانِي، أو رُؤْيَةِ المنكَراتِ.

**الأسئِلَة:**

س1: لِلدِّينِ ثلاثُ مَراتِبَ، فَما أَعْلاها ؟

س2: عرِّف الإحْسانَ، مع ذِكْرِ دَلِيلٍ عَلَيْهِ.

---

(1) أهداف الدَّرس:

- أن يُوَضِّح الطّالِبُ معنى الإحسانِ.
- أن يَذْكُر الطّالِبُ الدَّلِيلَ على الإحسانِ.
- أن يُؤَدِّي الطّالِبُ العِبادَة بِإخلاصٍ.

(2) لِلمُعَلِّم:

- بيان أنَّ الإحسانَ هو: إكمالُ العِبادَة ظاهِراً وباطِناً، وهو نهاية الإخلاص.
- ذِكْرُ بَعْضِ القَصَصِ الدّالَّة على الإحسانِ: كَقِصَّة عمر بن الخطاب ﷺ حين أراد أن يختَبِرَ الرّاعِي فقال له: بِعْني شاةً، فقال: إنِّي مملوكٌ. فقال: قُل لِسَيِّدكَ: أكلَها الذِّئْب، قال: فَأَيْن الله ؟ فَبَكى عمر ﷺ، ثم اشتراه فأعْتَقَه. وقال: أعْتَقْتُكَ في الدُّنيا هذه الكَلِمَة، وأرجو أن تُعْتِقَك في الآخِرَة، ولِلاستِزادَة في هذا انظر: كتاب ( سير أعلام النُّبلاء ) للذَّهبي – رحمه الله –، وقصَّة أصحاب الغارِ. انظر: صحيح البخاري برقم (2272)، ومسلم برقم (2743).
- لا يصِل دَرَجَةَ الإحسانِ إلّا مَن كان مُسْلِماً مُؤْمِناً.
- تَنْمِيَة الحرصِ على أداءِ العِبادَةِ بإخلاصٍ في نُفوسِ المتعَلِّمِين.

س3: املأ الفَراغاتِ بِالكلماتِ المناسِبةِ.

( مُراقَبَة ، يَراه، لا يخفى ).

- أحْسَنَ زَيْدٌ صَلاتَه؛ لأنَّه يعْلَمُ أنَّ اللهَ . . . . . .

- عَلِيٌّ لا يَأْخُذُ ما ليسَ له، لأنَّه يَعْلَمُ بـ . . . . . اللهِ له.

- عُمَر يَصْدُقُ في الحدِيثِ ولاَ يكْذِبُ، لأنَّه يعْلَمُ أنَّ اللهَ . . . . . عَليهِ شيءٌ.